اللقاء المفتوح الاسبوعي

7-36/ ما حكم اللعبة التي تسمى "الراما أو الزوما" وكذلك الشطرنج ؟ ll الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم. يقول السائل السلام عليكم ورحمة الله. شيخنا احسن الله اليكم ما حكم اللعبة التي تسمى الدامة؟ وكذلك الشطرنج هل يجوز اللعب بهما؟ اذا كانت النية لتحسين الذهن وتطور الذكاء. احسن الله اليك. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ربما احيانا - 00:00:00

يعني بعض الاخوان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. آآ ما يتعلق بالشيطرنج وكذلك انواع ما ينعم به فالعبرة بالمعنى لا بالمسميات مهما سميت اذا كانت هذه هذه النعمة على معنى الشطرنج والنرد ونحو ذلك وطاولة وما اشبه ذلك. فهنا حكمه حكمه. والان تطور صارت يكون اللعب بها - 00:00:20

لا يكون لا يكون اللاعبون مجتمعين قد يكون يلعبون عن طريق الحاشد هذا في مكان وهذا في مكان. فالحكم لا يتغير عن طريق او يلعب على طلاوة او نحو ذلك. ما دام ان المعنى الموجود والذي حرمت لاجله هذه اللعبة - 00:00:50

موجود تحريم هذه الاشياء لاجل ما فيها من الصد عليه يا ايها الذين انما الخمر والمعيشي والانصار والاجلان رس من عمل الشيطان اكرموا لعلكم تدرون. انما بينكم العذاب والبرأ في الخمر والمسجد - 00:01:10

عن ذكر الله عن الصلاة فهل انتم ونشدكم عن ذكر الله وعن الصلاة؟ ولهذا ربما كان بعض هذه اه الالعاب اشد تحريما من بعظ. كان بعظها اشد تحريم من بحر. يعني مثل - 00:01:30

ده الربا مع الميسن الربا محرم لكن المفسدة اللي تكون في المجلس الاشد لانه حينما يكون على مال فان ما يقع في قلب المغلوب الخاسر من الحقد والغيظ اشد مما يقع في قلب - 00:01:50

من يدفع الربا لانه دفعه ابتداء بلا مقامرة. وايضا هو اقدم عليه وهو يعلم الحال. يعلم الحال فليس انه يعني دائر بين خاسر او او رابح لا هو مقدم على الربا وسوف يتبع الربا بل ربما يتوسل الى المرابط - 00:02:10

في ان يرضيه ليعامله بالربا. بل لجهله وعدم حرمات الله سبحانه وتعالى. ربما يجعله معروفا منه حينما ايمانا بزيادة. اما حينما يأتي ويلعب ويقادر في هذه اللعبة فيقدم المآل رجاء ان يكسب ضعفه او اضعافه. ثم في ظرف لحظات وثوان يذهب ماله - 00:02:30

ماذا تظن ما يقع في قلبه من الغيث والحقد والهم والنكد الذي يعود عليه الى من يلوذ به من اهله وقرابته واصحابه. وما يحصل من المفاسد تصرفه عن مصالح ديني ودنياه وصلاته وعبادته. بل اموركم بل ربما يوقع في ازمات نفسية وامراض - 00:03:00

ومصائب وبلايا. فالشرع كله خير وكله حكمة ورحمة. وما عصيناك الا رحمة للعالمين. ولهذا قال ان ان يصدكم عن ذكر الله ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء وعن الصلاة نص على الصلاة خصوصا بعد ان ذكر ذكر الله عموما وذلك لاهميتها - 00:03:30

وانه يصرف العبد عن مصالح دينه ودنياه. فهل انتم منتهون عن هذا العمل المنكر محرم ولد ولهذه العلة كان الشطرنج والذرن وسائر هذه الامعاء محرمة حتى او خلت عن العوظ. لماذا؟ لان العلة هي ما يقع في النفوس من الصد عن ذكر الله. اما ما يقع من ذهاب الاموال - 00:04:00

طبعا واتلاف الاموال بهذه الطرق المحرمة فهذا بعد العلة وليس كل العلة. فما بعض الالعاب فانظر الى المعنى. والشريعة تعمق الاحكام بالمعاني. ودائما المعاني اوسع. وارفع اه بمعنى ان المعنى هو المراد. ان ربك حكيم عليم وهو العليم الحكيم. وكان الله عليما حكيما -

00:04:30
سبحانه وتعالى جلالة الحكمة والرحمة اذا ربما يستحدث العام باسماء كثيرة فالحق هذه الالعاب بما حرم من هذه الالعاب المحرمة اه من جهة مع وقد قال عليه الصلاة والسلام في حديث بريدة سليمان - 00:05:00
صحيح مسلم انه عليه الصلاة والسلام قال من لعب بالنردشين فكانما صبغ يده في بخنزير الوتر. لما كان صدره ووضع اليد في لحم الخنزير ودمه مقدمة للاكل وكذلك بداية اللعب مقدمة لاكل الحرام وما كان في القمار وفي المجلس - 00:05:20
نحن ما كان آآ سببا او وسيلة اليه فهو محرم. نشد من الميس. ولانه يأخذه بايسر الاشباح. بايسر في اذا كان غالبا ثم يتلف بال صحيح ايسر الاشبال ولهذا جاءت الاخبار ولذلك ايضا - 00:05:50
والحديث ابي موسى آآ الاشعري رضي الله عنه عند ابي داود آآ انه عليه الصلاة والسلام قال من لعب بالنرد لقد عصى الله ورسوله فقد عصى الله ورسوله. فلا فرق بين الرد والشطرنج. روي عن بعض السلف الشطرنج انه يجوز اللعب اذا خلت - 00:06:10
واين خلت من الصدع بذكر الله سبحانه وتعالى ونحو ذلك. روي هذا عن ما يقول انه لم يقل يصح وان يثبت خاصة عن الصحابة وعنهم. من نسب الى احد الصحابة كابي هريرة وغيره انه لعب بالشطرنج انه لا يصح ولم يثني ثبت عنهم - 00:06:30
هو النهي عنها روي عن عمرة عن علي رضي الله عنه في اخر في سنده في قطاع اه وهو انه مر على قوم يلعبون بشبرن فقال ما هذه التي انتم لها عاهدون. يروى عن السعي عن السعيدين سعيد بن جبير وسعيد مزير ذلك لكن في دروسه ولو ثبت - 00:06:50
فهما كغيرهم من العلم كغيرهم من اهل العلم. يحتج له ولا يحتج بهم. هذا لو ثبت على والعبرة ما جاء في الدليل ثم العالم قد يقع في الامر ويتأول ويجتهد فيكون مجتهدا مأجورا. لكن انت حينما - 00:07:10
ويتبين بالدليل ويبين لك ما يقول تحتج لفعل احد تكون عالما ويكون من وقع في مثل هذا المأجور اذا كان وهذا يريد الانسان ان يتعصب بلسانه ويعلم الحق. يتعصب لقوله ويتبع على قوله فيكون مقلده مأجورا. ويكون - 00:07:30
هو مأجور اخر. لماذا؟ لانه قد علم بطريق اخر ان هذا مخالف دليل. ومقلده اخذ بهذا القول هو الدليل السنة فيكون مجتهدا مهجورا كما في الصحيحين. للحديث عن ابن العاص وابي بكر الصديق اذا - 00:07:50
اذا حكم الحاكم اذا اجتهد الحاكم فاخطأه فله اجر. واجتهد فاصاب له اجران. اه فيجب على بل بلغت السنة والعودة للامتهان والعالم يعتبر عنه ويحتج آآ به محتج له ولا يحتج - 00:08:10
كما تقدمنا - 00:08:30